

لسان العرب

(عنن) عَنَّ الشَّيْءُ يَعْنِيُّ وَيَعْنُ عَنَّنَا وَعُنُونَا طَهَّرَ أَمَامَكَ وَعَنَّ يَعْنِيُّ وَيُعْنِيُّ عَنَّا وَعُنُونَا وَاعْتَنَنْ وَعَرَضَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فَعَنَّا لَنَا سِرُّبٌ كَأَنَّ نَجَاجَهُ وَالْأَسْمَ الْعَدَنَ وَالْعَيْنَانُ قَالَ ابْنُ حَرِيزٍ عَدَنًا بَاطِلًا وَطُلَامًا كَمَا تُعْ تَرُّ عَنْ حَجْرَةٍ الرَّبِّ بَيْضَ الطَّيِّبَاءِ .

(* قوله « عَنَّا » بَاطِلًا » تقدم إنشاده في مادة حجر وربض وعتر عنتا بنون فمثناة فوقية وكذلك في نسخ من الصحاح لكن في تلك المواد من المحكم والتهذيب عَنَّا بنونين كما أنشدها هنا) وَأَنشد ثعلب وما يَدَلُّ مِنْ أُمِّ عُثْمَانَ سَلَفَعُ مِنَ السُّودِ وَرَهَاءُ الْعَيْنَانِ عَرُوبٌ مَعْنَى قَوْلِهِ وَرَهَاءُ الْعَيْنَانِ أَنَّهَا تَعْتَنُ فِي كُلِّ كَلَامٍ أَيْ تَعْتَرِضُ وَلَا أَفْعَلُهُ مَا عَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ أَيْ عَرَضَ مِنْ ذَلِكَ وَالْعَدَنَةُ وَالْعَدَنَةُ بِالْفُضُولِ وَالْأَعْتَنَانُ الْإِعْتَرَاضُ وَالْعَدْنُ الْمُعْتَرِضُونَ بِالْفُضُولِ الْوَاحِدُ عَانٌ وَعَنُونُ قَالَ وَالْعَدْنُ جَمْعُ الْعَيْنَيْنِ وَجَمْعُ الْمَعْنُونِ يُقَالُ عُنَّ الرَّجُلُ وَعُدْنَنَ وَعُدْنَنَ وَأُعْدْنَنَ .

(* قوله « وَأَعْن » كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ وَالْقَامُوسِ وَأَعْنُ بِالْإِدْغَامِ) فَهُوَ عَدْنَيْنِ مَعْنُونٌ مُعْنٌ مُعْدَنٌ وَأَعْدَنَدَتْ بِعَدْنَةٍ مَا أَدْرِي مَا هِيَ أَيْ تَعَرَّضَتْ لِشَيْءٍ لَا أَعْرِفُهُ وَفِي الْمَثَلِ مُعَرَّضٌ لِعَدْنٍ لَمْ يَعْدِنِهِ وَالْعَدْنُ الْإِعْتَرَاضُ الْمَوْتُ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحِ أُمِّ فَارَ فَارُ لَمْ يَشَأْ وَالْعَدْنُ وَرَجُلٌ مَعْنٌ يَعْرِضُ فِي شَيْءٍ وَيَدْخُلُ فِيهِمَا لَا يَعْنِيهِ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مَعْدَنَةٌ إِذَا كَانَتْ مَجْدُولَةً جَدُولَ الْعَيْنَانِ غَيْرَ مُسْتَرَحِيَةِ الْبَطْنِ وَرَجُلٌ مَعْنٌ إِذَا كَانَ عَرِيضًا مَتَدِيحًا وَامْرَأَةٌ مَعْدَنَةٌ تَعْتَنُ وَتَعْتَرِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الرَّاجِزُ إِنَّ لَنَا لَكَدَنَةً مَعْدَنَةً مَفْدَنَةً كَالرَّيْحِ حَوْلَ الْقُدْنَةِ مَفْدَنَةً تَفْدَنُ عَنْ الشَّيْءِ وَقِيلَ تَعْتَنُ وَتَفْتَنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَعْنُ الْخَطِيبُ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ بَرْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْوَثْنِ وَالْعَيْنِ الْوَثْنُ الصَّنَمُ وَالْعَيْنُ الْإِعْتَرَاضُ مِنْ عَنَّ الشَّيْءُ أَيْ اعْتَرَضَ كَأَنَّهُ قَالَ بَرْنَا إِلَيْكَ مِنَ الشَّرْكِ وَالظُّلْمِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الْخُلَافَ وَالْبَاطِلَ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَطِيحِ أُمِّ فَارَ فَارُ لَمْ يَشَأْ وَالْعَدْنُ يُرِيدُ اعْتَرَاضَ الْمَوْتِ وَسَبْقَهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ دَهْمَتُهُ الْمُنِيَّةُ فِي عَدْنِ جِمَاحِهِ هُوَ مَا لَيْسَ بِقَصْدٍ وَمِنْهُ حَدِيثُهُ أَيْضًا يَذُمُّ الدُّنْيَا أَلَا وَهِيَ الْمُتَدَمِّدِيَّةُ الْعَدْنُونُ أَيْ الَّتِي تَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ وَفَعُولٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَيُقَالُ عَنَّ الرَّجُلُ يَعْنِيُّ عَنَّا وَعَدَنًا إِذَا اعْتَرَضَ لَكَ مِنْ أَحَدٍ جَانِبِكَ مِنْ عَن يَمِينِكَ أَوْ مِنْ عَن شِمَالِكَ بِمَكْرُوهِهِ وَالْعَدْنُ الْمَصْدَرُ وَالْعَدْنُ الْأَسْمُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَعْنِيُّ فِيهِ الْعَانُ وَمِنْهُ سَمِيَ الْعَيْنَانُ مِنَ اللَّجَامِ

عِنَانًا لَأَنَّهُ يَعْتَرِضُهُ مِنْ نَاحِيَّتِهِ لَا يَدْخُلُ فِيهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَقِيَهُ عَيْنٌ عُنْدَهُ .
(* قوله « عين عنة » بصرف عنة وعدمه كما في القاموس) أَيْ اعْتِرَاضًا فِي السَّاعَةِ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَطْلُبَهُ وَأَعْطَاهُ ذَلِكَ عَيْنٌ عُنْدَهُ أَيْ خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْعِنَانُ
الْمُعَانِزَةُ وَالْمُعَانِزَةُ الْمَعَارِضَةُ وَعُنَانَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ عَلَى وَزْنِ قُصَارَاكَ أَيْ جَهْدَكَ
وَمَا يَتَكَلَّفُهُ مِنْ الْمُعَانِزَةِ وَذَلِكَ أَنْ تَرِيدَ أَمْرًا فَيَعْرِضُ دُونَهُ عَارِضٌ يَمْنَعُكَ مِنْهُ
وَيَحْبِسُكَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ غُنَامَاكَ وَأَنْكَرَ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ غُنَانَاكَ وَقَالَ
الذَّجِيرِيُّ الصَّوَابُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الصَّوَابُ قَوْلُ الْأَخْفَشِ وَالشَّاهِدُ
عَلَيْهِ بَيْتُ رَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّيِّ وَخَصَمٍ يَرْكَبُ الْعَوَصَاءَ طَائِفٍ عَنِ الْمُثُلَى غُنَامَاهُ
الْقِدَاعُ وَهُوَ بِمَعْنَى الْغَنِيمَةِ وَالْقِدَاعُ الْمُقَادَعَةُ وَيُقَالُ هُوَ لَكَ بَيْنَ الْأَوْبِ وَالْعَدَنِ
إِمَّا أَنْ يَوْؤُبَ إِلَيْكَ وَإِمَّا أَنْ يَعْرِضَ عَلَيْكَ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ تُبْدِي صُدُودًا وَتُخْفِي
بَيْنَنَا لَطَافًا يَأْتِي مَحَارِمَ بَيْنِ الْأَوْبِ وَالْعَدَنِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بَيْنَ الطَّاعَةِ وَالْعَصِيَانِ
وَالْعَانُ مِنْ السَّحَابِ الَّذِي يَعْتَرِضُ فِي الْأُفُقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ جَرَى فِي عِنَانِ
الشَّعْرِ يَتَّبِعُ الْأَمْعَزُ فَمَعْنَاهُ جَرَى فِي عَرَاضِهِمَا سَرَابُ الْأَمْعَزِ حِينَ يَشْتَدُّ الْحَرُّ
بِالسَّرَابِ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ كَأَنَّ مَلَأَتْ تَيَّ عَلَى هَزَفٍ يَعْنِي مَعَ الْعَشِيَّةِ
لِلرَّيَالِ يَعْنِي يَعْرِضُ وَهُمَا لَغَتَانِ يَعْزِينَ وَيَعْنُ وَالْتَّعْنِينَ الْحَبْسُ وَقِيلَ
الْحَبْسُ فِي الْمُطَبِّقِ الطَّوِيلِ وَيُقَالُ لِلْمَجْنُونِ مَعْنُونٌ وَمَهْرُوعٌ وَمَخْفُوعٌ وَمَعْتُوهٌ وَمَمْتُوهٌ
وَمُمْتَنَهٌ إِذَا كَانَ مَجْنُونًا وَفُلَانٌ عَدَنَانٌ عَنْ الْخَيْرِ وَخَدَنَ سَاسٌ وَكَزَنَ امُّ أَيْ بَطِيءٌ عَنْهُ
وَالْعَدَنَيْنِ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ وَلَا يَرِيدُهُنَّ بَيِّنُ الْعَدَنَانَةِ وَالْعَدَنِيَّةِ
وَالْعَدَنِيَّةِ وَعَدْنَانٌ عَنْ أَمْرَاتِهِ إِذَا حَكَمَ الْقَاضِي عَلَيْهِ بِذَلِكَ أَوْ مَنَعَ عَنْهَا بِالسَّحَرِ
وَالاسْمُ مِنْهُ الْعُدْنَةُ وَهُوَ مِمَّا تَقْدَمُ كَأَنَّهُ اعْتَرَضَهُ مَا يَحْبِسُهُ عَنِ النِّسَاءِ وَأَمْرَاةٌ
عَدْنِيَّةٌ كَذَلِكَ لَا تَرِيدُ الرِّجَالَ وَلَا تَشْتَهِيهِمْ وَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ خَرَّجَ قَالَ
وَسُمِّيَ عَدْنِيَّةً لِأَنَّهُ يَعْزِينَ ذَكَرُهُ لِقَبْلِ الْمَرْأَةِ مِنْ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَلَا يَقْصِدُهُ
وَيُقَالُ تَعَدَّنَ الرَّجُلُ إِذَا تَرَكَ النِّسَاءَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ عَدْنِيَّةً لثَأْرٍ يَطْلُبُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ
وَرَقَاءَ بْنِ زَهِيرٍ بَنٍ جَذِيمَةٍ قَالَهُ فِي خَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ تَعَدَّنَتْ لِلْمَوْتِ الَّذِي هُوَ وَاقِعٌ
وَأَدْرَكَتْ ثَأْرِي فِي نُمَيْرٍ وَعَامِرٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ الْعَظِيمِ السُّودَدُ إِنَّهُ لَطَوِيلُ
الْعِنَانِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَيَأْخُذُ فِي كُلِّ فَنٍّ وَعَنٍّْ وَسَنٍّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعِنَانُ اللَّجَامِ السَّيْرِ
الَّذِي تُمَسَّكُ بِهِ الدَّابَّةُ وَالْجَمْعُ أَعْدَنَّةٌ وَعَدْنُنٌ نَادِرٌ فَأَمَّا سَبْيُوهُ فَقَالَ لَمْ يَكْسَرْ عَلَى
غَيْرِ أَعْدَنَّةٍ لَأَنَّهُمْ إِنْ كَسَرُوهُ عَلَى بِنَاءِ الْأَكْثَرِ لَزِمَهُمُ التَّضْعِيفُ وَكَانُوا فِي هَذَا أَحَرَى
يُرِيدُ إِذْ كَانُوا قَدْ يَقْتَصِرُونَ عَلَى أُبْنِيَّةٍ أَدْنَى الْعَدَدِ فِي غَيْرِ الْمَعْتَلِ يَعْنِي بِالْمَعْتَلِ الْمَدْغَمِ
وَلَوْ كَسَرُوهُ عَلَى فُعُلٍ فَلَزِمَهُمُ التَّضْعِيفُ لَأَدْغَمُوا كَمَا حَكَى هُوَ أَنْ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي جَمْعِ

ذُبَابٌ ذُبُّهُ وَفَرَسٌ قَصِيرُ الْعِنَانِ إِذَا ذُمَّ بِقَصَرِ عُنُقِهِ فَإِذَا قَالُوا قَصِيرُ الْعِزَارِ فَهُوَ
 مَدْحٌ لِأَنَّهُ وَصِفَ حِينَئِذٍ بِسَعَةِ جَحْفَلَتِهِ وَأَعَنَّ اللَّجَامَ جَعَلَ لَهُ عِنَانًا وَالتَّعْنِينُ مِثْلُهُ
 وَعَنَّ الْفَرَسَ وَأَعَنَّ حَبْسَهُ بِعِنَانِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَعَنَّ الْفَارِسُ إِذَا مَدَّ عِنَانَهُ
 دَابَّتَهُ لِيَتَذَنَّبَ عَنْ السَّيْرِ فَهُوَ مُعَنَّ وَعَنَّ دَابَّتَهُ عَنَّا جَعَلَ لَهُ عِنَانًا وَسُمِّيَ
 عِنَانُ اللَّجَامِ عِنَانًا لِاعْتِرَاضِ سَيْرِهِ عَلَى صَفْحَتَيْ عُنُقِ الدَّابَّةِ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ
 وَيُقَالُ مَلَأَ فَلَانٌ عِنَانَهُ دَابَّتَهُ إِذَا أَعْدَاهُ وَحَمَلَهُ عَلَى الْحُضُرِ الشَّدِيدِ وَأَنَشَدَ ابْنُ
 السَّكَيْتِ حَرْفُ بَعِيدٍ مِنَ الْحَادِي إِذَا مَلَأَتْ شَمْسُ النَّهَارِ عِنَانَهُ الْأَبْرَقُ الصَّخْبُ
 قَالَ أَرَادَ بِالْأَبْرَقِ الصَّخْبِ الْجُنْدُوبَ وَعِنَانُهُ جَهْدُهُ يَقُولُ يَرْمِضُ فَيَسْتَعِثُّ
 بِالطَّيْرَانِ فَتَقَعُ رِجْلَاهُ فِي جَنَاحَيْهِ فَتَسْمَعُ لَهُمَا صَوْتًا وَلَيْسَ صَوْتُهُ مِنْ فِيهِ وَلِذَلِكَ يَقَالُ صَرَّ
 الْجُنْدُوبُ وَلِلْعَرَبِ فِي الْعِنَانِ أَمْثَالُ سَائِرَةِ يُقَالُ ذَلَّ عِنَانُ فَلَانٍ إِذَا انْقَادَ وَفُلَانٌ
 أَبْيَّ الْعِنَانِ إِذَا كَانَ مُتَمَنِّعًا وَيُقَالُ أَرَخَ مِنْ عِنَانِهِ أَيْ رَفَّاهُ عَنْهُ وَهُمَا
 يَجْرِيَانِ فِي عِنَانٍ إِذَا اسْتَوِيَا فِي فَضْلٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ سَيَعْلَمُ
 كُلُّهُمْ أَنِّي مُسِينٌ إِذَا رَفَعُوا عِنَانًا عَنْ عِنَانِ الْمَعْنَى سَيَعْلَمُ الشَّعْرَاءُ أَنِّي قَارِحٌ
 وَجَرَى الْفَرَسُ عِنَانًا إِذَا جَرَى شَوْطًا وَقَوْلُ الطَّرِمَّاحِ إِذَا رَفَعُوا عِنَانًا عَنْ عِنَانِ أَيْ شَوْطًا
 بَعْدَ شَوْطٍ وَيُقَالُ اثْنِ عَلَيَّ عِنَانَهُ أَيْ رُدَّهَ عَلَيَّ وَتَذَنَّبْتُ عَلَى الْفَرَسِ عِنَانَهُ
 إِذَا أَلْجَمْتُهُ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ يَذْكُرُ فَرَسًا وَحَاوِطَنِي حَتَّى تَذَنَّبْتُ عِنَانَهُ عَلَى مُدِّ بَرٍّ
 الْعِلْبَاءِ رِيَّانَ كَاهِلُهُ حَاوِطَنِي أَيْ دَاوَرَنِي وَعَالَجَنِي وَمُدُّ بَرٍّ عِلْبَاءُهُ
 عُنُقُهُ أَرَادَ أَنَّهُ طَوِيلُ الْعُنُقِ فِي عِلْبَائِهِ إِدْبَارُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ رُبَّ جَوَادٍ قَدْ
 عَثَرَ فِي اسْتِنَانِهِ وَكَبَا فِي عِنَانِهِ وَقَصَّرَ فِي مَيْدَانِهِ وَقَالَ الْفَرَسُ يَجْرِي بَعْدَ عُنُقِهِ
 وَعَرَفَهُ فَإِذَا وَضِعَ فِي الْمِقْوَسِ جَرَى بِجَدِّ صَاحِبِهِ كَبَا أَيْ عَثَرَ وَهِيَ الْكَبُوءَةُ
 يُقَالُ لِكُلِّ جَوَادٍ كَبُوءَةٌ وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفُوءَةٌ وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَبُوءَةٌ كَبَا فِي عِنَانِهِ أَيْ عَثَرَ فِي
 شَوْطِهِ وَالْعِنَانُ الْحَبْلُ قَالَ رُؤْبَةُ إِلَى عِنَانِي ضَامِرٍ لَطِيفٍ عَنِ الْعِنَانِينَ هُنَا
 الْمَتَذَنِّينَ وَالضَامِرُ هُنَا الْمَتَذَنُّ وَعِنَانَا الْمَتَنُ حَبْلُ الْوَلَدِ وَالْعِنَانُ وَالْعَانُ مِنْ صِفَةِ
 الْحَبَالِ الَّتِي تَعْتَنُّ مِنْ صَوْبِكَ وَتَقَطُّعُ عَلَيْكَ طَرِيقَكَ يُقَالُ بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا عَانٌ
 يَسْتَنُّ السَّابِلَةَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ طَارَفُ الْعِنَانِ إِذَا كَانَ خَفِيفًا وَعَذَّذَتِ
 الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا شَكَّالَاتٍ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَشَرَكَةُ عِنَانٍ وَشَرَكُ عِنَانٍ شَرَكَةٌ فِي شَيْءٍ
 خَاصٍ دُونَ سَائِرِ أَمْوَالِهَا كَأَنَّهُ عَنَّ لَهَا شَيْءٌ أَيْ عَرَضَ فَاشْتَرَاهُ وَاشْتَرَكَا فِيهِ قَالَ
 النَّابِغَةُ الْجَعْدِي وَشَارَكَنَا قُرَيْشًا فِي تُقَاهَا وَفِي أَحْسَابِهَا شَرَكُ الْعِنَانِ بِمَا
 وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِي هِلَالٍ وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِي أَبَانَ وَقِيلَ هُوَ إِذَا اشْتَرَكَا فِي مَالٍ
 مَخْصُوصٍ وَبَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِسَائِرِ مَالِهِ دُونَ صَاحِبِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الشَّرَكَةُ

شَرَكْتَانِ شَرَكَةٌ الْعِنَانِ وَشَرَكَةٌ الْمَفَاوِضَةُ فَأَمَّا شَرَكَةُ الْعِنَانِ فَهُوَ أَنْ يَخْرُجَ
كل واحد من الشريكين دنانير أو دراهم مثل ما يُخْرُجُ صاحبه وَيَخْلِطَاهَا وَيَأْذَنَ كل
واحد منهما لصاحبه بِأَنْ يَتَجَرَ فِيهِ وَلَمْ تَخْتَلَفِ الْفُقَهَاءُ فِي جَوَازِهِ وَأَنْهُمَا إِنْ رَجَحَا فِي
الْمَالَيْنِ فَبَيْنَهُمَا وَإِنْ وَضَعَا فَعَلَى رَأْسِ مَالِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَأَمَّا شَرَكَةُ الْمَفَاوِضَةِ فَأَنْ
يَشْتَرِكَا فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي أَيْدِيهِمَا أَوْ يَسْتَفِيدَاهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهَذِهِ الشَّرَكَةُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ
بَاطِلَةٌ وَعِنْدَ النُّعْمَانِ وَصَاحِبِيهِ جَائِزَةٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَعَاضَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عِنْدَ الشِّرَاءِ فَيَقُولُ لَهُ
أَشْرِكْنِي مَعَكَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْجِبَ الْعَلَّاقَ وَقِيلَ شَرَكَةُ الْعِنَانِ أَنْ يَكُونَ سَوَاءٌ فِي
الْغَلَّاقِ وَأَنْ يَتَسَاوَى الشَّرِيكَانِ فِيمَا أَخْرَجَاهُ مِنْ عَيْنِ أَوْ وَرَقٍ مَا خُذَ مِنَ عِنَانِ الدَّابَّةِ
لَأَنْ عِنَانِ الدَّابَّةِ طَاقَتَانِ مُتَسَاوِيَتَانِ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَمْدَحُ قَوْمَهُ وَيَفْتَخِرُ وَشَارِكُنَا قَرِيشًا فِي
تُقَاهَا (الْبَيْتَانِ) أَيْ سَاوَيْنَاهُم وَلَوْ كَانَ مِنَ الْإِعْتِرَاضِ لَكَانَ هَجَاءٌ وَاسْمُ هَذِهِ الشَّرَكَةِ
شَرَكَةُ عِنَانٍ لِمُعَارَضَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ بِمَالٍ مِثْلَ مَالِهِ وَعَمَلُهُ فِيهِ مِثْلُ عَمَلِهِ بَيْعًا
وَشِرَاءً يَقَالُ عَانَسَهُ عِنَانًا وَمُعَانَسَةٌ كَمَا يَقَالُ عَارَضَهُ يُعَارِضُهُ مُعَارَضَةً وَعَرِاضًا
وَفَلَانٌ قَصِيرُ الْعِنَانِ قَلِيلُ الْخَيْرِ عَلَى الْمِثْلِ وَالْعُنْدَةُ الْحَظِيرَةُ مِنَ الْخَشَبِ أَوْ
الشَّجَرِ تَجْعَلُ لِلْإِبِلِ وَالْغَنَمِ تَحْدِيسُ فِيهَا وَقِيدٌ فِي الصَّحَاحِ فَقَالَ لَتَتَدَرَّرَ أَهْلُهَا مِنْ
بَرْدِ الشَّحَالِ قَالَ ثَعْلَبُ الْعُنْدَةُ الْحَظِيرَةُ تَكُونُ عَلَى بَابِ الرَّجُلِ فَيَكُونُ فِيهَا إِبِلُهُ
وْغَنَمُهُ وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا يَجْتَمِعُ اثْنَانِ فِي عُنْدَةٍ وَجَمْعُهَا عُنْدَنٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ تَرَى اللَّاحِمَ
مِنْ ذَابِلٍ قَدْ ذَوَى وَرَطَبٍ يُرْفَعُ فَوْقَ الْعُنْدَنِ وَعِنَانٌ أَيْضًا مِثْلُ قُبَّةٍ
وَقِبَابٍ وَقَالَ الْبُشْتَمِيُّ الْعُنْدَنُ فِي بَيْتِ الْأَعَشِيِّ حَبَالٌ تُشَدُّ وَيُلَاقَى عَلَيْهَا
الْقَدِيدُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الصَّوَابُ فِي الْعُنْدَةِ وَالْعُنْدَنِ مَا قَالَهُ الْخَلِيلُ وَهُوَ الْحَظِيرَةُ
وَقَالَ وَرَأَيْتُ حُطُرَاتِ الْإِبِلِ فِي الْبَادِيَةِ يَسْمُونَهَا عُنْدَنًا لِأَعْتِنَانِهَا فِي مَهَبِّ
الشَّحَالِ مُعْتَرِضَةً لَتَقِيَهَا بَرْدُ الشَّحَالِ قَالَ وَرَأَيْتُهُمْ يَشْرُرُونَ اللَّحْمَ
الْمُقَدَّ دَ فَوْقَهَا إِذَا أَرَادُوا تَجْفِيفَهُ قَالَ وَلَسْتُ أَدْرِي عَمَّنْ أَخَذَ الْبُشْتَمِيُّ مَا قَالَ فِي
الْعُنْدَةِ إِنَّهُ الْحَبْلُ الَّذِي يُمَدُّ وَمَدُّ الْحَبْلِ مِنْ فِعْلٍ الْحَاضِرَةِ قَالَ وَأُرَى قَائِلَهُ
رَأَى فَقَرَأَ الْحَرَمَ يَمُدُّونَ الْحَبَالَ بِمِذَى فَيُلَاقُونَ عَلَيْهَا لُحُومَ الْأَصْحَايِ وَالْدَّيِّ
الَّتِي يُعْطَوْنَ نَهَا فَفَسَّرَ قَوْلَ الْأَعَشِيِّ بِمَا رَأَى وَلَوْ شَهِدَ الْعَرَبُ فِي بَادِيَتِهَا لَعَلِمَ أَنَّ
الْعُنْدَةَ هِيَ الْحِطَارُ مِنَ الشَّجَرِ وَفِي الْمِثْلِ كَالْمُهَدَّرِ فِي الْعُنْدَةِ يُضَرَّبُ مِثْلًا
لِمَنْ يَتَهَدَّدُ وَلَا يُنْفَذُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْعُنْدَةُ بِالضَّمِّ أَيْضًا خِيَمَةٌ تَجْعَلُ مِنَ
ثُمَامٍ أَوْ أَغْصَانِ شَجَرٍ يُسْتَظَلُّ بِهَا وَالْعُنْدَةُ مَا يَجْمَعُهُ الرَّجُلُ مِنْ قَصَبٍ وَنَبْتٍ
لِيَعْلِفَهُ غَنَمَهُ يَقَالُ جَاءَ بَعْدُ عُنْدَةً عَظِيمَةً بَفَتْحِ الْعَيْنِ الْعَطْفَةِ قَالَ
الشَّاعِرُ إِذَا انْصَرَفَتْ مِنْ عُنْدَةٍ بَعْدَ عُنْدَةٍ وَجَرَسَ عَلَى آثَارِهَا كَالْمُؤَلَّبِ

والْعُنْدَّةُ ما تُنْصَبُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ وَعُنْدَّةُ الْقِدْرِ الدِّقْدَانُ قَالَ عَفَاتٌ غَيْرَ
أَزْأَاءٍ وَمَنْصَبٍ عُنْدَةٍ وَأَوْرَقَ مِنْ تَحْتِ الْخُصَاصَةِ هَامِدٌ وَالْعَنْدُونُ مِنَ الدُّوَابِ
الَّتِي تُبَارِي فِي سِيرِهَا الدُّوَابَّ فَتَقْدُمُهَا وَذَلِكَ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ قَالَ النَّابِغَةُ كَأَنَّ
الرَّحْلَ شُدَّ بِهِ خَنْدُوفٌ مِنَ الْجَوْنَاتِ هَادِيَةٌ عَنْدُونٌ وَيُرْوَى خَذُوفٌ وَهِيَ السَّمِينَةُ
مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ وَيُقَالُ فَلَانٌ عَنْدَانٌ عَلَى أَنْفِ الْقَوْمِ إِذَا كَانَ سَبِيحًا قَالَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ
طَاهِفَةٌ وَذُو الْعَيْنَانِ الرَّكُوبُ يَرِيدُ الْفَرَسَ الذَّلُولَ نَسَبَهُ إِلَى الْعَيْنَانِ وَالرَّكُوبُ
لأنه يُلَاجِمُ وَيُرْكَبُ وَالْعَيْنَانُ سِيرُ اللَّجَامِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ كَانَ رَجُلٌ فِي
أَرْضٍ لَهُ إِذْ مَرَّتْ بِهِ عَدْنَانَةٌ تَرَاهِيَأُ الْعَاذَةَ وَالْعَدْنَانَةُ السَّحَابَةُ وَجَمْعُهَا
عَدْنَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ بَلَغَتْ خَطِيئَتُهُ عَنَانَ السَّمَاءِ الْعَدْنَانُ بِالْفَتْحِ السَّحَابُ وَرَوَاهُ
بَعْضُهُمْ أَعْنَانُ بِالْأَلْفِ فَإِنْ كَانَ الْمَحْفُوظُ أَعْنَانٌ فَهِيَ النَّوَاحِي قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ يُونُسُ
بَنَ حَبِيبٍ أَعْنَانٌ كُلُّ شَيْءٍ نَوَاحِيهِ فَأَمَّا الَّذِي نَحْكِيهِ نَحْنُ فَأَعْنَاءُ السَّمَاءِ نَوَاحِيهَا قَالَهُ
أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَّتْ بِهِ سَحَابَةٌ فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَا اسْمُ هَذِهِ؟ قَالُوا هَذِهِ
السَّحَابُ قَالَ وَالْمُزْنُ قَالُوا وَالْمَزْنُ قَالَ وَالْعَنَانُ قَالُوا وَالْعَنَانُ وَقِيلَ الْعَنَانُ الَّتِي
تُمْسِكُ الْمَاءَ وَأَعْنَانُ السَّمَاءِ نَوَاحِيهَا وَاحِدُهَا عَدْنٌ وَعَنْ وَأَعْنَانُ السَّمَاءِ
صَفَائِحُهَا وَمَا اعْتَرَضَ مِنْ أَقْطَارِهَا كَأَنَّهُ جَمْعُ عَدْنٍ قَالَ يُونُسُ لَيْسَ لِمَنْدُوقُوصٍ الْبَيَانُ
بِهَاءٍ وَلَوْ حَكََّ بِيَا فُؤُوه أَعْنَانُ السَّمَاءِ وَالْعَامَةُ تَقُولُ عَنَانُ السَّمَاءِ وَقِيلَ عَنَانُ
السَّمَاءِ مَا عَنَّ لَكَ مِنْهَا إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا أَيْ مَا بَدَأَ لَكَ مِنْهَا وَأَعْنَانُ الشَّجَرِ أَطْرَافُهُ
وَنَوَاحِيهِ وَعَنَانُ الدَّارِ جَانِبُهَا الَّذِي يَعْغُنُ لَكَ أَيْ يَعْزِضُ وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ
أَنَّهُ أ سئلَ عَنِ الْإِبِلِ فَقَالَ أَعْنَانُ الشَّيَاطِينِ لَا تُقْبَلُ إِلَّا مَوْلًى لَيْسَ وَلَا تُدْبرُ إِلَّا
إِلَّا مَوْلًى لَيْسَ فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهَا عَلَى أَخْلَاقِ الشَّيَاطِينِ وَحَقِيقَةُ الْأَعْنَانِ النَّوَاحِي قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ كَأَنَّهُ قَالَ كَأَنَّهَا لِكثْرَةِ آفَاتِهَا مِنْ نَوَاحِي الشَّيَاطِينِ فِي أَخْلَاقِهَا وَطِبَائِعِهَا وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ لَا تَصْلُوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ لِأَنَّهَا خَلَقَتْ مِنْ أَعْنَانِ الشَّيَاطِينِ وَعَدْنَتْ
الْكِتَابَ وَأَعْدَنْدَتْهُ لَكَذَا أَيْ عَرَّضَتْهُ لَهُ وَصَرَفَتْهُ إِلَيْهِ وَعَنْ الْكِتَابِ يَعْزِضُ
عَدْنًا وَعَدْنَتْهُ كَعَدْنَوْنَهُ وَعَدْنَوْنَتْهُ وَعَدْنَوْنَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ مُشْتَقٌّ مِنَ الْمَعْنَى
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ عَدْنَتْ الْكِتَابَ تَعْنِينًا وَعَدْنَيْتُهُ تَعْنِيَّةٌ إِذَا عَدْنَوْنَتْهُ
أَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى النُّونَاتِ يَاءً وَسَمِيَ عُنْدُونًا لِأَنَّهُ يَعْغُنُ الْكِتَابَ مِنْ نَاحِيَّتَيْهِ
وَأَصْلُهُ عُنْدَانٌ فَلَمَّا كَثُرَتِ النُّونَاتُ قَلِبَتْ إِحْدَاهَا وَآوَاءً وَمِنْ قَالَ عُنْدُونًا الْكِتَابُ جَعَلَ
النُّونَ لَامًا لِأَنَّهُ أَخْفَ وَأَطْهَرَ مِنَ النُّونِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُعَرِّضُ وَلَا يُصَرِّحُ قَدْ جَعَلَ
كَذَا وَكَذَا عُنْدُونًا لِحَاجَتِهِ وَأَنْشَدَ وَتَعَرَّفُ فِي عُنْدُونِهَا بَعْضَ لَحْنِهَا وَفِي
جَوْفِهَا صَمْعَاءُ تَحْكِي الدَّوَاهِيَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْعُنْدُونُ الْأَثَرُ قَالَ سَوَّارُ بْنُ

المُضَرَّبُ وَحَاجَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَدَّتْ بِهَا جَعَلْتُهَا لِلَّيْلِ أَخْفَيْتُ عَنْدَنَا قَالَ
وَكَلَّمَا اسْتَدَلَّتْ بِشَيْءٍ تَطْهَرُهُ عَلَى غَيْرِهِ فَهُوَ عُنْوَانٌ لَهُ كَمَا قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ يَرِثِي عِثْمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَحْجُورًا بِأَشْمَطِ عُنْوَانٍ السَّجُودِ بِهِ يُقَطَّعُ اللَّيْلُ تَسْبِيحًا
وَقُرْآنًا قَالَ اللَّيْثُ الْعُلَانُ لُغَةٌ فِي الْعُنْوَانِ غَيْرُ جَيِّدَةٍ وَالْعُنْوَانُ بِالضَّمِّ هِيَ اللَّغَةُ
الْفَصِيحَةُ وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ الرَّسُومُ وَاسِيٌّ لِمَنْ طَلَّلَ كَعُنْوَانِ الْكِتَابِ بِبَطْنِ أَوَّاقٍ
أَوْ قَرَنِ الذُّهَابِ ؟ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيِّ نَطَرْتُ إِلَى
عُنْوَانِهِ فَنَبَذْتُهُ كَنَبَذِكَ نَعْلًا أَخْلَفَتْ مِنْ نَعَالِكَا وَقَدْ يُكْسَرُ فَيُقَالُ عُنْوَانُ
وَعَنْيَانُ وَاعْتَنَنْ مَا عِنْدَ الْقَوْمِ أَيْ أَعْلَمَ خَبَرَهُمْ وَعَنْدَعْنَةُ تَمِيمٍ إِبْدَالُهُمْ
الْعَيْنَ مِنَ الْهَمْزَةِ كَقَوْلِهِمْ عَنْ يَرِيدُونَ أَنْ وَأَنْشُدَ يَعْقُوبُ فَلَا تُلْهِكَ الدُّنْيَا عَنْ
الدِّينِ وَاعْتَمَلْ لآخرَةٍ لَا يُدُّ عَنْ سَتَمَصِيرُهَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَعَنْ تَرَسَّ مَتَّ
مِنْ خَرَقَاءَ مَنْزِلَةً مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ أَرَادَ أَنْ تَرَسَّ مَتَّ
وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ فَمَا أُبْنِ حَتَّى قُلْنَ يَا لَيْتَ عَنَّا تُرَابٌ وَعَنْ الْأَرْضِ
بِالنَّاسِ تُخَسَّفُ قَالَ الْفَرَاءُ لُغَةٌ قَرِيشٍ وَمِنْ جَاوَرِهِمْ أَنْ وَتَمِيمٌ وَقَيْسٌ وَأَسَدٌ وَمِنْ
جَاوَرِهِمْ يَجْعَلُونَ أَلْفَ أَنْ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً عَيْنًا يَقُولُونَ أَشْهَدُ عَنكَ رَسُولُ اللَّهِ فَإِذَا
كَسَرُوا رَجَعُوا إِلَى الْأَلْفِ وَفِي حَدِيثٍ قَيْلَةُ تَحَسَّبُ عَنِّي نَائِمَةٌ أَيْ تَحَسَّبُ أَنِّي نَائِمَةٌ
وَمِنْهُ حَدِيثُ حُصَيْنِ بْنِ مُشْشَمٍ أَخْبَرَنَا فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ حَدَّثَنِي أَنِّي فُلَانٌ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ كَأَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ لِبَحَجٍّ فِي أَصْوَاتِهِمْ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَأَنَّكَ وَلَعَنَّاكَ تَقُولُ ذَاكَ
بِمَعْنَى لَعَلَّكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَعَنَّاكَ لِبَنِي تَمِيمٍ وَبَنُو تَيْمٍ ابْنُ ثَعْلَبَةٍ يَقُولُونَ
رَعَنَّاكَ يَرِيدُونَ لَعَلَّكَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ رَعَنَّاكَ وَلَعَنَّاكَ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ بِمَعْنَى
لَعَلَّكَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ كُنَّا فِي عُنَّةٍ مِنَ الْكَلَالِ وَفُؤْدَةٍ وَثُنْدَةٍ وَعَانِكَةٍ مِنَ الْكَلَالِ
وَاحِدٌ أَيْ كُنَّا فِي كَلَاءٍ كَثِيرٍ وَخِصْبٍ وَعَنْ مَعْنَاهَا مَا عَدَا الشَّيْءَ تَقُولُ رَمَيْتَ عَنِ الْقَوْسِ
لَأَنَّهُ بِهَا قَذَفَ سَهْمَهُ عَنْهَا وَعَدَّاهَا وَأَطْعَمْتَهُ عَنْ جُوعٍ جَعَلَ الْجُوعَ مَنْصَرَفًا بِهِ تَارِكًا لَهُ
وَقَدْ جَاوَزَهُ وَتَقَعَ مِنْ مَوْقِعِهَا وَهِيَ تَكُونُ حَرْفًا وَاسِمًا بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ مِنْ عَنَّهُ قَالَ الْقُطَامِيُّ
فَقُلْتُ لِلرَّكَّابِ لَمَّا أَنْ عَلا بِهِمْ مِنْ عَنِ يَمِينِ الْحُبَيْدِ نَظْرَةً قَبْلُ قَالَ وَإِنَّمَا
بَنَيْتُ لِمُضَارَعَتِهَا لِلْحَرْفِ وَقَدْ تَوَضَّعَ عَنْ مَوْضِعٍ كَمَا قَالَ الْحَرِثُ بْنُ عَبْدِادٍ قَرَّبًا مَرَّ بِطَافِ
الذَّعَامَةِ مِنْ نَبِيِّ لِقَحَاتٍ حَرَبُ وَائِلٍ عَنْ حِيَالٍ أَيْ بَعْدَ حِيَالٍ وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ
وَتُضْحِي فَتَتِيْتُ الْمِسْكَ فَوْقَ فِرَاشِهَا نَوُومِ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَاضُلِ
وَرَبَّمَا وَضَعْتَ مَوْضِعَ عَلَى كَمَا قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلَاتٍ فِي
حَسَبِ عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَخْزُونِي قَالَ النَّحْوِيُّونَ عَنْ سَاكِنَةِ النَّونِ حَرْفٍ وَضَعْتُ لِمَعْنَى
مَا عَدَاكَ وَتَرَخِي عَنْكَ يَقَالُ انصَرَفَ عَنِّْي وَتَنَجَّ عَنِّْي وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَرَبُ تَزِيدُ عَنْكَ

يقال خذ ذا عنك والمعنى خذ ذا وعنك زيادة قال النابغة الجعدي يخاطب ليلي الأَخيلية دَعي
 عنكَ تَشْتَامَ الرجالَ وَأَقْبِلِي على أَذْوَاعِيَّ يَمْلَأُ اسْتِكَ فَيَشْلَا أَرَادَ يَمْلَأُ
 استك فَيَشْلَاهُ فخرج نصباً على التفسير ويجوز حذف النون من عن للشاعر كما يجوز له حذف
 نون من وكأَنَّ حذْفَه إنما هو لالتقاء الساكنين إِلَّا أَنَّ حذْفَ نون من في الشعر أَكْثَرُ من
 حذف نون عن لِأَنَّ دخول من في الكلام أَكْثَرُ من دخول عن وَعَذِّي بِمَعْنَى عَلَّيْ أَيْ لَعَلَّيْ
 قال الفُلاخُ يَا صَاحِبِيَّ عَرَّجَا قَلِيلًا عَنَّا نَحْيِي الطَّالِلَ الْمُحْيِلَا وقال
 الأَزهري في ترجمة عنا قال قال المبرد من وإلى ورب وفي والكاف الزائدة والباء الزائدة
 واللام الزائدة هي حروف الإضافة التي يضاف بها الأسماء والأفعال إلى ما بعدها قال فأما ما
 وضعه النحويون نحو على وعن وقبل وبعْدُ وبَيْنُ وما كان مثل ذلك فإنما هي أسماء
 يقال جئت من عِنْدِهِ ومن عليه ومن عن يساره ومن عن يمينه وَأَنشد بيت القطامي من عَنِّ
 يمين الحُبَيْبِ نَظْرَةً قَبْلُ قال ومما يقع الفرق فيه بين من وعن أَنَّ من يضاف بها ما
 قَرُبَ من الأسماء وعن يُوصَلُ بها ما تَرَاخَى كقولك سمعت من فلان حديثاً وحدثنا عن فلان
 حديثاً وقال أبو عبيدة في قوله تعالى وهو الذي يَقْبِلُ التوبةَ عن عبادِهِ أَيْ من عبادِهِ
 الأَصمعي حَدَّثَنِي فلان من فلان يريد عنه وَلَهَيْتُ من فلان وعنه وقال الكسائي لَهَيْتُ عنه
 لا غير وقال اله مِنْهُ وعنه وقال عنكَ جاء هذا يريد منك وقال ساعدةُ بن جُوَيْبَةَ
 أَفَعَذْلُكَ لَا بَرَقُ كَأَنَّ مِيضَه غَابَ تَسَنَّدَ مَهْ ضِرَامٌ مُوقَدٌ ؟ قال يريد
 أَمِنْكَ بَرَقُ وَلَا صَلَاحُ رَوَى جميع ذلك أبو عبيد عنهم قال وقال ابن السكيت تكون عن
 بمعنى على وَأَنشد بيت ذي الإصبع العدواني لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ عَذِّي قال عَذِّي في
 معنى عَلِّيَّ أَيْ لم تُفْضِلْ في حسب عِلَّيَّ قال وقد جاء عن بمعنى بعد وَأَنشد ولقد
 شُبِّتَ الحُرُوبُ فما غَمَّ مَرَّتَ فيها إِذْ قَلَّصَّتْ عن حِيَالِ أَيْ قَلَّصَّتْ بعد
 حِيَالِهَا وقال في قول لبيد لورْدٍ تَقْلِصُ الغِيْطَانُ عنه يَبْكُ مسافةَ الخِمْسِ
 الكمال .

(* قوله « يبك مسافة إلخ » كذا أَنشده هنا كالتهذيب وَأَنشده في مادة قلص كالمحكم يبذ
 مفازة الخمس الكللا) .

قال قوله عنه أَيْ من أَجْلِه والعرب تقول سِرُّ عنكَ وانْفُذْ عنكَ أَيْ امضْ وَجُزْ لا
 معنى لعَذْلِكَ وفي حديث عمر B أَنه طاف بالبيت مع يَعْلَى بن أُمَيَّة فلما انتهى إلى
 الركن الغَرْبِيَّ الذي يلي الأَسْوَدَ قال له أَلا تَسْتَلِمُ ؟ فقال له انْفُذْ عنكَ فَإِنَّ
 النبي A لم يَسْتَلِمْهُ وفي الحديث تفسيره أَيْ دَعَاهُ ويقال جاءنا الخبر عن النبي A
 فتخفف النون ويقال جاءنا مِنَ الخير ما أَوْجَبَ الشكر فتفتح النون لِأَنَّ عن كانت في الأصل
 عني ومن أَصلها مِنْهَا فدلَّت الفتحه على سقوط الألف كما دلت الكسرة في عن على سقوط الياء

وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ مِثْلًا أَن ذَرَّـهُ فَرَّـهُ الشَّـمْسُ حَتَّى أَغَاثَ شَرَّ يَدِهِمْ مَلَأَتْهُ الظُّلَامُ
وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي إِعْرَابٍ مِنَ الْوَقْفِ إِلَّا أَنَهَا فَتَحَتْ مَعَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ
لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ كَقَوْلِكَ مِنَ النَّاسِ النَّونُ مِنْ مَنْ سَاكِنَةٌ وَالنَّونُ مِنَ النَّاسِ سَاكِنَةٌ وَكَانَ فِي
الْأَصْلِ أَن تَكْسُرَ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَلَكِنَّهَا فَتَحَتْ لِثِقَلِ اجْتِمَاعِ كَسْرَتَيْنِ لَوْ كَانَ مِنَ النَّاسِ
لِثَقُلِ ذَلِكَ وَأَمَّا إِعْرَابُ عَنِ النَّاسِ فَلَا يَجُوزُ فِيهِ إِلَّا الْكُسْرُ لِأَنَّ أَوَّلَ عَنْ مَفْتُوحٍ قَالَ
وَالْقَوْلُ مَا قَالَ الزَّجَاجُ فِي الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا